

شهادة أن محمدًا رسول الله

تمهيد

● كم مرة ترد شهادة أن محمدًا رسول الله في الأذان كل يوم؟



hülul.online

معنى (أشهد أن محمدًا رسول الله)

معنى (أشهد أن محمدًا رسول الله): أَقِرُّ وَأَعْتَرِفُ وَأُوقِنُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ هو رسولُ الله، أرسله إلى جميع الثقلين: الإنس والجن، وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ.



ما تضمنته (شهادة أن محمدًا رسول الله)

تتضمن شَهَادَةُ (أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولُ اللَّهِ) أمورًا منها:

- ١ الإيمان بأنه مرسل من الله تعالى، بعثه الله تعالى بالحق والهدى بشيرًا ونذيرًا.
- ٢ الشهادة له ﷺ بالرسالة ظاهرًا باللسان، وباطنًا بالقلب.
- ٣ اعتقادُ عموم رسالته ﷺ إلى جميع الثقلين: الإنس والجن.
- ٤ الإيمان بأنه ﷺ خاتم النبيين ﷺ، فلا نبي بعده ﷺ، وكل من ادَّعى النبوة بعده فهو كاذب دجال.
- ٥ الشهادة له ﷺ بأنه بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة.

نشاط ١

بعد معرفتي لما تضمنته شهادة أن محمدًا رسول الله: أعددت خمسة من الأمور التي تناقض هذه الشهادة:

الطعن في النبي عليه السلام
 الطعن في رسالة لقي وأحاديثه
 إنكار الرسل الذين أرسلهم الله قبل النبي محمد عليه السلام
 الاستهزاء أو السباب والاستخفاف
 ادعاء النبوة من بعد النبي محمد

مقتضيات (شهادة أن

لشهادة أن محمدًا رسول الله مقتضيات

أولاً: تصديقه في جميع ما أخبر به ﷺ، ويدخل في ذلك:

- أ ما أخبر به عن ربه جلّ وعلا من أسمائه وصفاته، وشرعه ووحيه.
- ب ما أخبر به عن الأنبياء السابقين ﷺ، والأمم الماضين.
- ج ما أخبر به عن الأمور المستقبلية الواقعة في الدنيا والآخرة.

ثانيًا: طاعته فيما أمر به، واجتناب ما نهى عنه.

ثالثًا: متابعتة ﷺ، بأن لا يُعبد الله تبارك وتعالى إلا بما شرعه ﷺ.

رابعًا: محبته ﷺ، وهذه المحبة يجب أن تكون مقدّمة على محبة جميع المخلوقين، من النفس والزوجة والولد والوالد. عن أنس رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»^(١).

خامسًا: التّحاكم إليه ﷺ في جميع الأمور، صغيرها وكبيرها، وذلك بالرجوع إليه في حياته، وإلى شريعته وسنته ﷺ بعد وفاته، والتسليم لحكمه ﷺ، من غير حرج في النفس. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

سادسًا: تعظيم سنته ﷺ والاهتمام بها.

سابعًا: تجنب إطرائه ﷺ والغلو فيه، ورفع فوق منزلته التي أنزله الله عز وجل.

ثامنًا: الشهادة له ﷺ بأنه بلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ولم يزل مجاهدًا في سبيل الله حتى كمل الله به الدين.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أربعًا من العبادات التي تُذكر فيها شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمدًا رسول الله.

في الأذان - في الإقامة - في الفراغ من الوضوء - في التشهد في الصلاة

التقويم

١ س ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله؟ وما الذي تتضمنه؟

٢ س ما مقتضيات شهادة أن محمدًا رسول الله؟

٣ س أبين معنى متابعة النبي ﷺ.

ج1: أقر وأعترف أنه محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله أرسله إلى جميع الإنس والجن وهو خاتم النبيين عليهم السلام وتتضمن: الإيمان بأنه مرسل من الله تعالى - الإيمان بأنه خاتم المرسلين - الشهادة له بالرسالة ظاهراً باللسان وباطناً بالقلب - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة - اعتقاد عموم رسالته إلى الثقلين الإنس والجن - أنه عليه السلام أدى الأمانة ونصح الأمة

ج2: تصديقه في جميع ما أخبر به - محبة النبي عليه السلام - طاعته فيما أمر به واجتناب ما نهى عنه - متابعتة عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم - الرجوع إليه في الأمور كلها - تعظيم سنته والاهتمام بها - تجنب إطرأه والغلو فيه - الشهادة له بأنه بلغ الرسالة

ج3: متابعتة عليه السلام بأن لا يعبد الله إلا بما شرع رسوله الكريم

الوحدة الرابعة

الشرك

الحلول
hulul.online

